
**رؤية تحليلية نقدية لمسرح الطفل السعودي
في الفترة ما بين (٢٠١٠ : ٢٠١٨)**

إعداد

د/السيد محمد عزت

**أستاذ الدراما والنقد المسرحي المساعد بقسم الاعلام التربوي
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة**

**مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٥١) - يوليو ٢٠١٨**

رؤية تحليلية نقدية لمسرح الطفل السعودي

في الفترة ما بين (٢٠١٠ : ٢٠١٨)

إعداد

د/السيد محمد عزت *

مقدمة :

إن مرحلة الطفولة هي مرحلة عمرية مهمة في حياة الإنسان ، حيث يتم وضع الأسس الشخصية للفرد، وعرز القيم ، والاتجاهات ، وخلق مكونات التلقي والاستجابات التي تعمل على تنمية الوعي والفهم والادراك ، لذلك فهذه المرحلة هي أنسب مرحلة للنماء والتطوير والتغيير والرعاية والتربية لشباب المستقبل. (نعون عليمة، ٢٠١٢ - ٣٣)

ولقد حظيت الطفولة باهتمام متزايد في العصر الحديث ، حيث أن تلك المرحلة تُعتبر أهم مرحلة في مراحل بناء الإنسان، فأطفال اليوم هم رجال ونساء المستقبل ، ويقدر العناية بهم ورعايتهم وتوفير سبل الحياة الإجتماعية والثقافية المناسبة لهم ، بقدر توقعنا بتقدم المجتمع ورقيه في جميع المجالات.

فمرحلة الطفولة هي من المراحل التأسيسية لتكوين شخصية الطفل بشتى الجوانب الاجتماعية والوجدانية والجسدية والذهنية والشخصية ، لذا تحظى باهتمام في مختلف دول العالم ، وعلينا الاهتمام بقضاياهم وحقوقهم وكيفية تربيتهم تربية صحيحة. (شادية جابر، ٢٠٠٣ - ١٠)

لذلك لابد من توضيح آليات التواصل والتعلم والفهم والاستيعاب لدى مرحلة الطفولة وهذا هو الدور الذي يقدمه المسرح بالنسبة للأطفال، فالمسرح بشكل عام ومسرح الطفل بشكل خاص يعمل على خلق مكونات التلقي والاستجابات التي تُعلم وتخلق الوعي والفهم والخبرة لدى هؤلاء الأطفال (محمد اسماعيل الطائي، ٢٠٠٩ - ٤٥)

وبذلك فمسرح الطفل يُمكن أن يُسهم في تنشئة الأطفال واكسابهم الكثير من المعارف والمفاهيم ويجعلهم يدركون العلاقات والأدوار الاجتماعية ومعرفة حقوقهم وواجباتهم تجاه أنفسهم ووطنهم والارتقاء بشخصيتهم، وتدريبهم على السلوكيات الايجابية التي تعمل على اندماجهم بالمجتمع ومعرفة قضايا مجتمعهم وكيفية تقديم الحلول لها، بحيث يُصبح الطفل فرد ناجح ومتفاعل داخل المجتمع (نواصرة جمال، ٢٠٠٥ - ٣٤)

كذلك يقوم المسرح على عرز العديد من قيم وسلوكيات ايجابية وتربوية حتى تبني وتكون شخصية الأطفال فهم رجال المستقبل ، ولكل مجتمع قيمه وثقافته التي تختلف من مجتمع

* أستاذ الدراما والنقد المسرحي المساعد بقسم الاعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

الي آخر، بل تختلف من وقت إلى آخر في المجتمع الواحد (أحمد الزبيدي، ٢٠٠١ - ٧٦)

إذن مسرح الطفل يُعتبر من أفضل الوسائل الفنية للتداول والتواصل مع الأطفال والتعامل مع عالمهم ، ولعل يرجع ذلك إلى وجود أشياء مشتركة بين شخصية الأطفال والمسرح ، مثل التقليد وسلوك المحاكاة والطابع الاندماجي ، فالطفل يرغب في الاندماج مع أصحابه وهو يشبه اندماج الممثل مع باقي فريق المسرحية ، كذلك لابد من عدم التساهل والتهاون في دقة النصوص المسرحية المقدمة للأطفال بل لابد من كاتب مسرحيات الأطفال أن يعرف علم النفس العام ثم علم النفس التربوي للطفل، فالكتابة المسرحية للأطفال تختلف عن الكتابة للكبار ، فالطفل له عالم خاص تختلط فيه الواقع بالخيال وله اهتمامات وأنه بطور النمو والادراك، لذلك فهو أكثر قدرة علي التلقي والتأثر. (ساستره ألفونسو، ٢٠٠٧ - ٣٨)

ومسرح الطفل السعودي من المسارح التي أولته الدولة الدعم والاهتمام المتزايد في الفترة الأخيرة والذي أصبح يُقدم عروضه من خلال العديد من المسارح والمهرجانات مثل مهرجان الطفل والعائلة، فالطفل يملك حواس يريد إشباعها، ومن أكثر الحواس التي يحتاجها الطفل حاسة الخيال حيث يمتلك الطفل خيالاً واسعاً يجب الاهتمام به.

إذن فمسرح الطفل هو مسرح شامل ، قادر على تقديم المادة العلمية للطفل في أسلوب بسيط ومشوق ، ويستطيع أيضاً أن يغرس القيم الأخلاقية والاجتماعية السليمة في نفوس الأطفال، ويحث على الفضائل لديهم ، ويبني لهم الحياة عن طريق تناوله المباشر وغير المباشر لإيجابياتها وسلبياتها وأهدافها ووظائفها ، وبذلك فهو أحد الوسائط الفاعلة في تنمية هؤلاء الأطفال عقلياً ولفوياً وثقافياً وعاطفياً وجمالياً ، لذلك يجب الأهتمام به وبدوره في خلق جيل جديد من الأطفال يستطيع تحمل ومواجهة أعباء الحياة على كل المستويات.

مشكلة وأهمية البحث:

انطلاقاً مما شهدته المسرح السعودي في السنوات الأخيرة من نقلة نوعية ، حيث أُعيد إقامة المهرجان السعودي بعد انقطاع دام لأكثر من عشر سنوات، وكذلك تقديم الفرق المسرحية عروضها بجمعيات الثقافة والفنون ومسارح الجامعات السعودية ، وكذلك الاهتمام المتزايد بالمسرح المدرسي وعروض مسرح الطفل التي تُقدم في العديد من المهرجانات والفعاليات والنشاطات الفنية والثقافية ، مثل مهرجان الطفل والعائلة.

لذا جاء اهتمام الباحث بهذه الدراسة ، حيث أنه لقد شهدت الفترة الأخيرة توسعاً كبيراً في الكتابة المسرحية للأطفال ، وبعض من هذه النصوص المسرحية بعد تقديمها على خشبة المسرح لا تحظى بالنقد والتقييم ، والخطورة في ذلك أن تحمل هذه النصوص قيماً وروى ومعارف لها تأثيراتها السلبية على الأطفال ، كل هذا يفرض علينا دوماً إجراء دراسة تحليلية لنصوص مسرح الأطفال بالمملكة العربية السعودية في الفترة التي حددتها الدراسة ، بما يضمن أدائها لدورها على النحو المرغوب، حيث أن هذه الدراسة تطرح قضية أساسية وهامة وهي ضرورة البحث عن الإتجاهات التي ترمي إليها هذه النصوص المسرحية ، وذلك من خلال الوقوف على شكل ومضمون هذه المسرحيات في

الفترة المحددة مسبقاً ، لبيان وتوضيح ما بها من قيم اجتماعية وأخلاقية وجمالية ، وكذلك توضيح ما بها من ضعف أو قصور سواء فى مضمونها أو الشكل الفنى لها، وسوف يحاول البحث الإجابة على الأسئلة التى تلخص إشكالية البحث وهى كالتالى :

- ما هي نوعية الموضوعات والقيم الاجتماعية والأخلاقية التى تتضمنها هذه المسرحيات المكتوبة للأطفال؟
- ما هو الشكل الفنى الغالب على هذه النصوص المسرحية ؟
- ما هي المراحل العمرية التى تخاطبها النصوص المسرحية فى الفترة لتي حددتها الدراسة؟
- ما المصدر الذى تستمد منه فكرة تلك المسرحيات؟
- ما هي أوجه الضعف والقصور فى هذه النصوص المسرحية المكتوبة للأطفال؟

أهداف البحث:-

يهدف البحث إلى:

١. التعرف على نوعية الموضوعات التى تتضمنها النصوص المسرحية(عينة الدراسة).
٢. التعرف على القيم الاجتماعية والأخلاقية التى تتضمنها النصوص المسرحية (عينة الدراسة).
٣. الوقوف على الشكل الفنى الغالب على هذه النصوص المسرحية فى الفترة التى حددتها الدراسة.
٤. الوقوف على أوجه الضعف والقصور فى هذه النصوص المسرحية (عينة الدراسة).

حدود البحث:-

- الحدود الزمنية: وتمثل فى تحليل عينة من نصوص مسرح الطفل السعودي فى الفترة ما بين (٢٠١٠:٢٠١٨).
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث على عينة من النصوص المسرحية المختارة لعدد من مؤلفي مسرح الطفل فى مناطق مختلفة بالمملكة العربية السعودية(أبها- تبوك- القنفذة- الحدود الشمالية).

منهج البحث وأدواته:

ينتمى هذا البحث إلى فئة الدراسات الوصفية التى تستهدف تحليل وتقويم خصائص المضمون لموقف معين أو مجموعة معينة من الأحداث أو الأفراد بهدف الحصول على معلومات دقيقة عنها ، بغض النظر عن وجود أو عدم وجود فروض محددة مسبقاً ، لأن الدراسات الوصفية لا تتضمن فروضاً سببية تخضع للاختبار والدراسة.(سمير محمد حسين،١٩٨٣- ١٢٨)

كما استخدم البحث فى تحليل الشكل الفنى للنصوص المسرحية فى الفترة التى حددتها الدراسة منهج النقد الموضوعي التحليلي، فالباحث يتحرى الموضوعية عند تحليله لهذه المسرحيات ،

والأداة التي يستعين بها النقد الموضوعي هي التحليل لا التفسير ، فتحليل العمل الأدبي من ناحية بنائه ونسيجه يُزيدنا علماً به دون أن يخرجنا عنه.(سمير سرحان، ١٩٩٠- ١٠)

أما عن الأدوات التي استخدمها الباحث في هذا البحث ، أداة تحليل المضمون وذلك من خلال استمارة تحليل المضمون التي أعدها الباحث والتي قام بعرضها على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى ملائمتها وصلاحياتها لإجراء التحليل.

عينه البحث:-

- تم تطبيق البحث على عينة من النصوص المسرحية المختارة لعدد من مؤلفي مسرح الطفل في مناطق مختلفة بالمملكة العربية السعودية (أبها- تبوك- القنفذة- الحدود الشمالية) وعددها عشرون نصاً مسرحياً، ويُمكن توضيحها على النحو التالي:

جدول(١) يوضح مسرحيات الطفل السعودي(عينة البحث)

٢	المنطقة بالمملكة العربية السعودية	المؤلف المسرحي	عنوان النص المسرحي	المجلد
١	أبها	يحيى محمد العلكمي	١- البيدق ٢- الطاحونة ٣- أرض السلام ٤- وصايا الجبل أو الطارق الخفي	
٢	نجران	فهد ردة العارثي	١- كنا صديقين ٢- الناس والحبال ٣- أنا مسرور يا قلعة ٤- العرض الأخير	
٣	القنفذة	محمد علي البدوي	١- بانع الكلام ٢- الزعيم ٣- الجنون ٤- عصاة التوت	

<p>عبد العزيز الصقبي القريّة تخلع عباءتها نصوص مسرحية</p>	<p>٤ عبد العزيز الصقبي ١- القرية تخلع عباءتها ٢- أصدقاء.. ولكن ٣- العرسان الثلاثة</p>	<p>تَبوك</p>
<p>علي بن عبد العزيز السعيد أرنب نط نصوص مسرحية للأطفال</p>	<p>٥ علي عبد العزيز السعيد ١- أرنب نط ٢- الأصدقاء الثلاثة ٣- ثعلوب وأرنب ٤- السندباد والاماسة الخضراء ٥- يا فصيح لا تصيح.</p>	<p>الحدود الشمالية</p>
<p>٢٠ نص مسرحي</p>	<p>مجموع النصوص المسرحية</p>	

الدراسات السابقة:

١- دراسة (Mark , Lawhorn) (٢٠٠٠) بعنوان:

(تصنيف الأطفال في الدراما الانجليزية المعاصرة)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاهتمامات الاجتماعية والسياسية والممارسات النظرية المختلفة وكذلك التعرف على وسائل الدراما الحديثة التي تُستخدم في معالجة مشكلات الأسرة بشكل عام ومشكلات الأطفال بشكل خاص.

وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أهمية استخدام الدراما الحديثة بوسائلها المختلفة في معالجة المشكلات التي تواجه الأسرة والأطفال مثل مشكلات الميراث والشرعية والهجرة، وكذلك التأكيد على العلاقة بين الاهتمامات الاجتماعية والسياسية والممارسات النظرية المختلفة.

٢- دراسة إيمان النقيب (٢٠٠٢) بعنوان:

(القيم التربوية في مسرح الطفل)

هدفت الدراسة إلى دراسة القيم المتضمنة في مسرح الطفل وذلك باعتبار أن القيم من أهم المفاهيم التي يسعى إليها كل مجتمع لإكسابها لأطفاله، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لعينة من النصوص والعروض المسرحية في مسرح القاهرة للعرائس.

وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أنه قد تضمنت العروض مجموعة من القيم الإيجابية مثل الصدق والتعاون ولم تتوافر قيم أخرى مثل التسامح والأمانة والنظام ، وكذلك قلة تقديم قيم الاعتماد على النفس والنظافة والادخار وتقبل آراء الآخرين .

٣- دراسة زينب أبو سقيرة (٢٠٠٨) بعنوان:

(القيم المتضمنة في مسرحيات الأطفال - دراسة تحليلية)

هدفت الدراسة إلى تحليل القيم المتضمنة في مسرحيات الأطفال عند بعض كتاب مسرح الطفل واستخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون ، وقد تم تحليل خمسة عشر نصاً مسرحياً . وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسب القيم الإيجابية عن السلبية ، حيث جاءت القيم الأخلاقية في المرتبة الأولى ، بينما جاءت القيم العلمية بالمرتبة الأخيرة ، وكذلك لم يتم تحديد الفئة العمرية المقدم إليها النص المسرحي وتوافر عناصر الفكاهة والجذب في المسرحيات، وقد طغت اللغة العامية عن اللغة العربية في المسرحيات عينة الدراسة .

٤- دراسة محمد معوض وآخرون (٢٠١٠) بعنوان:

(دور بعض المسرحيات المقدمة على مسرح الطفل في إشباع بعض احتياجات الطفل المصري)

هدفت الدراسة إلى دراسة الاحتياجات اللازمة للأطفال لرعايتهم باعتبار أنها أحد المبادئ الأخلاقية التي ترعاها حقوق الانسان ، بالإضافة إلى التعرف على دور المسرح لإشباع الاحتياجات المختلفة للأطفال من خلال ما يُقدم لهم من عروض مسرحية . وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى توافر حاجات وقيم دينية مثل الصدق والأمانة والرحمة والنظافة وطاعة الوالدين ، وكذلك الحاجات الثقافية ومنها التعريف بثقافات الشعوب والعادات والتقاليد الخاص بهم .

٥- دراسة أحمد علي كنعان (٢٠١١) بعنوان:

(أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية مسرح الطفل في استثارة خيال الأطفال وتنمية مواهبهم والقدرة الإبداعية لديهم .

وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى التأكيد على أهمية الدور الذي يُقدمه مسرح الطفل في استثارة خيال الأطفال وتنمية مواهبهم وزيادة القدرة الإبداعية لدى الأطفال .

٦- دراسة أحمد نبيل (٢٠١٢) بعنوان:

(استلهام الحكايات الشعبية للتنشئة الاجتماعية في مسرح الطفل البحريني)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحكايات الشعبية في مسرح الطفل ودورها في التنشئة الاجتماعية للأطفال وما تقدمه من قيم وحاجات ومعلومات اجتماعية .

وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى تركيز كتاب مسرح الطفل على القيم الاجتماعية المختلفة ، معتمدين في ذلك على الحكايات الشعبية في تلك النصوص المسرحية .

٧- دراسة رباب شفيق وآخرون (٢٠١٥) بعنوان:

(القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية لسмир عبد الباقي)

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم التربوية والسلوكيات السلبية سواء كانت أساسية وغير أساسية التي وردت في النصوص المسرحية لمرحلة الطفولة المتأخرة ، وقد استخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون لتحليل نصوص الكاتب سمير عبد الباقي .

وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن القيم الاقتصادية هي القيمة الأساسية الوحيدة التي دارت حولها النصوص المسرحية ، بينما لم تكن كل من القيم الاجتماعية والأخلاقية والسياسية والجمالية من القيم الأساسية التي تدور حولها تلك النصوص .

٨- دراسة أحمد نبيل (٢٠١٦) بعنوان :

(الأدوار الاجتماعية التي تعكسها عروض مسرح الطفل العربي وعلاقتها بسمات البطل)

هدفت الدراسة إلى رصد الأدوار الاجتماعية التي تعكسها عروض مسرح الطفل العربي وعلاقتها بالسمات الشخصية للبطل، وذلك لتحقيق التوافق مع المجتمع وترسيخ الواقع المجتمعي والتعرف على صورة البطل في العروض المسرحية عينة الدراسة ومدى فاعليتها في بث القيم للأطفال . وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أنه قد ساهمت العروض في إكساب الأطفال مجموعة من القيم الإيجابية والأدوار الاجتماعية التي تُساعده على التوافق والترابط داخل المجتمع ، وعرض نماذج ايجابية للأطفال للاقتداء بهم ، وكذلك مساعدة الفتيات على التعبير عن أنفسهن ، وقد اختلفت صور البطل من بطل مظلوم وشجاع وكسول، وعرض التفكير المنطقي لحل المشكلات التي تُقابل البطل .

التعليق على الدراسات السابقة:

وبعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت القيم التربوية المتضمنة في عدد من النصوص المسرحية وكذلك الأدوار الاجتماعية التي تعكسها عروض مسرح الطفل العربي ، وغيرها من الموضوعات المرتبطة بمسرح الطفل ، يرى الباحث أن الدراسة الحالية قد استفادت من الدراسات العربية السابقة ، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابق توضيحها ، في تركيزها على فترة لم تتطرق إليها هذه الدراسات السابقة ، وهي الفترة ما بين (٢٠١٠ - ٢٠١٨) بالإضافة إلى اختصاصها بتحليل نصوص مسرح الطفل السعودي في تلك الفترة والتي لم تتناولها أي من هذه الدراسات السابقة .

الإجراءات المنهجية للبحث :

وفيما يلي تفصيلاً للإجراءات المنهجية للبحث كما يأتي :

أولاً: تصميم استمارة تحليل المضمون:

قام الباحث بتحليل مضمون نصوص مسرحيات الأطفال في الفترة ما بين (٢٠١٠:٢٠١٨) لعدد من مؤلفي مسرح الطفل السعودي في مناطق مختلفة بالمملكة العربية السعودية ، حيث يهدف الحث الحالي إلى تحليل الشكل والمضمون لهذه المسرحيات ، وذلك للتعرف على القيم الأخلاقية والاجتماعية المتضمنة في هذه المسرحيات ، وكذلك أنواع المعلومات التي وردت في هذا المضمون ، ونوع حبكة تلك المسرحيات ، ونوع الصراع الموجود داخلها ، والمنطق الذي يحكم الحوار فيها ، واللغة المستخدمة في تقديم مضمون تلك المسرحيات ، والإطار الزمني والمكاني الذي تدور فيه أحداث تلك المسرحيات ، وكذلك النهاية التي اختتمت بها ، بالإضافة إلى أبعاد أخرى سوف يتم توضيحها من خلال فئات تحليل المضمون في السطور القادمة .

ثانياً: تحديد فئات تحليل المضمون:

إن تحديد فئات تحليل المضمون تُعد من أهم الخطوات التي يجب أن يوليها الباحث قدر كبير من الاهتمام ، حيث يعتمد نجاح تحليل مضمون المسرحيات (عينة البحث) على دقة اختيار فئات التحليل وتحديدها ، وفيما يلي يُحدد الباحث فئات التحليل التي اعتمد عليها في مجال بحثه على النحو التالي :

- فئات تحليل المضمون:

وتنقسم فئات تحليل المضمون إلى عدد من الأبعاد يُمكن توضيحها فيما يأتي:

١- البعد الأول : نوع مسرحية الطفل:

- ١- مؤلفه .
- ٢- معدة .
- ٣- مترجمة .
- ٤- فئة أخرى تذكر .

٢- البعد الثاني : عدد مشاهد أو فصول مسرحية الطفل:

- ١- واحد (مشهد أو فصل) .
- ٢- اثنان (مشهدين أو فصلين) .
- ٣- ثلاث (مشاهد أو فصول) .
- ٤- أكثر من ذلك .

٣- البعد الثالث: المرحلة العمرية الموجه إليها النص المسرحي:

- ١- مرحلة من (٣ : ٥ سنوات) .
- ٢- مرحلة من (٦ : ٨ سنوات) .

- ٣- مرحلة من (٩ : ١٢ سنة) .
- ٤- مرحلة من (١٢ : ١٦ سنة) .
- ٥- فئة لم تحدد المرحلة الموجه إليها النص المسرحي.
- ٦- فئة أخرى تذكر.
- ٤- **البعد الرابع : الاطار المكاني الذي تدور فيه أحداث المسرحية:**
 - ١- منزل.
 - ٢- مدرسة .
 - ٣- غابة.
 - ٤- حديقة.
 - ٥- شارع.
 - ٦- أماكن أخرى تذكر.
- ٥- **البعد الخامس: المصدر المستمد منه فكرة المسرحية :**
 - ١- الدين.
 - ٢- التاريخ.
 - ٣- الخيال والأساطير.
 - ٤- التراث الشعبي.
 - ٥- أحداث معاصرة.
 - ٦- فئة أخرى تذكر.
- ٦- **البعد السادس: المنطق الذي يحكم الحوار في النصوص المسرحية :**
 - ١- واقعي.
 - ٢- خيالي.
 - ٣- يجمع بين الواقع والخيال.
 - ٤- فئة أخرى تذكر.
- ٧- **البعد السابع: اللغة المستخدمة في تقديم مضمون تلك المسرحيات :**
 - ١- لغة عربية فصحي بسيطة.
 - ٢- لغة عامية.
 - ٣- لغة تجمع بين الفصحى البسيطة والعامية.

- ٨- البعد الثامن: القيم المتضمنة في نصوص مسرحيات الأطفال (عينة البحث) :
أ- القيم الأخلاقية الواردة في مضمون مسرحيات الأطفال(عينة البحث):

م	القيم الأخلاقية المتضمنة في نصوص مسرح الطفل السعودي
١	العدل
٢	الطاعة
٣	الكرم
٤	الصبر
٥	الرحمة
٦	العفو والتسامح
٧	الإيثار والتضحية
٨	الصدق
٩	الوفاء
١٠	الأمانة
١١	التواضع
١٢	القناعة والالتزام بمبادئ الدين
١٣	إتباع آداب السلوك وحب الآخرين
١٤	الشورى
١٥	الحكمة
١٦	الخجل والحياء
١٧	الزهد
١٨	أخرى تذكر

ب- القيم الاجتماعية الواردة في مضمون مسرحيات الأطفال (عينة البحث):

م	القيم الاجتماعية المتضمنة في نصوص مسرح الطفل السعودي
١	بر الوالدين
٢	التعاون
٣	حب العمل
٤	الشجاعة
٥	الصدقة
٦	العرفان بالجميل
٧	الأمل والطموح
٨	تقدير قيمة الوقت
٩	حب الوطن
١٠	النظام
١١	النشاط
١٢	الحرص والحذر
١٣	تحمل المسؤولية
١٤	تقدير قيمة العلم والمعرفة
١٥	النظافة
١٦	احترام العلاقات الأسرية
١٧	مشاركة الآخرين
١٨	الكرامة
١٩	الاستئذان من الآخرين
٢٠	حب الأبناء واحترام حياتهم
٢١	قيمة أخرى تذكر

٩- البعد التاسع: أنواع المعلومات الواردة في مضمون مسرحيات الأطفال (عينة البحث):

م	المعلومات الواردة في نصوص مسرح الطفل السعودي
١	المعلومات الدينية
٢	المعلومات العلمية
٣	المعلومات الثقافية
٤	المعلومات الاجتماعية
٥	المعلومات الفنية
٦	المعلومات التاريخية
٧	المعلومات الحسابية
٨	المعلومات الرياضية
٩	المعلومات العسكرية
١٠	المعلومات الجغرافية
١١	المعلومات الاقتصادية
١٢	المعلومات الزراعية
١٣	المعلومات السياسية
١٤	أخرى تذكر

١٠- البعد العاشر: أنواع الشخصيات الواردة في مضمون مسرحيات الأطفال:

١- أطفال (ذكور وإناث)

٢- كبار (ذكور وإناث)

٣- حيوانات أو طيور.

٤- أشجار ونباتات.

٥- جان وعضاريت.

٦- أثاث أو آلات.

٧- شخصيات أخرى تذكر.

١١- البعد الحادي عشر: نوع حبكة مسرحيات الأطفال (عينة البحث):

١- حبكة بسيطة.

٢- حبكة مركبة.

٣- حبكة مفككة.

١٢- البعد الثاني عشر: النهاية التي اختتمت بها المسرحيات :

- ١- نهاية عادلة منطقية.
- ٢- نهاية غير عادلة غير منطقية.
- ٣- نهاية مفتوحة.
- ٤- نهاية أخرى تذكر.

ثالثاً: إجراءات الصدق والثبات:

أ- إجراء اختبار صدق استمارة التحليل :

ولتحقيق هذا الصدق قام الباحث بتصميم استمارة تحليل مضمون مسرحيات الأطفال (عينة البحث) ، وقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحية هذه الاستمارة ، هذا وقد تم إجراء التعديلات وفقاً لأرائهم حتى أصبحت الاستمارة جاهزة لإجراء التحليل. (ملحق (٢))

ب- إجراء ثبات التحليل:

"إن ثبات التحليل يعنى الحصول على نتائج ثابتة عند تكرار التحليل ، بمعنى أنه عند توافر نفس الظروف والوحدات والفئات التحليلية والعينة ، يجب الحصول على نفس النتائج عند إعادة التحليل، مهما اختلف المحللون وتوقيت التحليل". (رشدي طعيمه، ١٩٨٩- ٧٨)

لذلك قام الباحث بالاشتراك مع اثنين من المحللين المتخصصين ، بتحليل نسبة تعادل ٣٠٪ من عينة البحث ، بعد شرح إجراءات التحليل للمحللين وتزويد كل محلل باستمارة لتحليل مضمون مسرحيات الأطفال (عينة البحث) وقائمة بالتعريفات الإجرائية لوحدات التحليل وفئاته ، وقد رمزنا للمحللين بالرموز (أ ، ب ، ج) وكانت معاملات الثبات كما يأتي :

$$أ ، ب = = ٠,٩٠$$

$$أ ، ج = = ٠,٩١$$

$$ب ، ج = = ٠,٨٩$$

كما قام الباحث تطبيقاً للنوع الثاني بتحليل مضمون نفس المسرحيات بعد مضي فترة (٤٥) يوماً وهي فترة كافية لعدم تأثير عامل التذكر على التحليل وكان معامل الثبات = ٠,٩١

وبذلك يتضح من هذه النتائج أن النسبة عالية بدرجة يمكن الاعتماد عليها عند تعميم نتائج هذا البحث ، حيث أن عمليات التحليل التي اعتمدت على استمارة تحليل المضمون ووحداتها وفئاتها ، يُمكن الثقة فيها بالدرجة الكافية لاستخدامها في هذا البحث.

خامساً: نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها:

وهنا سوف يتناول الباحث نتائج تحليل الشكل الفني والمضمون لنصوص مسرحيات الطفل السعودي في الفترة ما بين (٢٠١٠:٢٠١٨) وعددها عشرون نصاً مسرحياً ، وسيتم عرض هذه النتائج

مدعمة بالنماذج والأمثلة من مضمون تلك المسرحيات (عينة البحث) في كل بُعد من أبعاد استمارة تحليل المضمون (أداة البحث) وذلك على النحو التالي:

١- البعد الأول : نوع مسرحية الطفل:

جدول (٢)

توزيع فئات نوع مسرحية الطفل

النسبة %	التكرار	نوع مسرحية الطفل
١٠٠%	٢٠	مؤلفة
-	-	معدة
-	-	مترجمة
-	-	فئة أخرى تذكر
١٠٠%	٢٠	المجموع

من الجدول السابق يتضح أنه قد جاءت مسرحيات الأطفال المؤلفة في الترتيب الأول في هذا البعد بنسبة عالية وهي (١٠٠%) وعددها (٢٠) عشرون نصاً مسرحياً ، بينما لم تأتي أي من المسرحيات (عينة البحث) معدة أو مترجمة في تلك الفترة المحددة التي حددتها الدراسة.

وبذلك يتضح لنا بأن مضمون مسرحيات الطفل السعودي (عينة البحث) في الفترة ما بين (٢٠١٠ : ٢٠١٨) قد ركز على المسرحيات المؤلفة بشكل كبير ، إلا أنه كان ينبغي الاستفادة أيضاً من المسرحيات المعدة والمترجمة بحيث يتم نقل تجارب مسرحية أخرى لأطفالنا، ويتم إعدادها بشكل جيد يتفق مع ظروف وقيم وأهداف ومبادئ المجتمع السعودي.

٢- البعد الثاني: عدد مشاهد أو فصول مسرحية الطفل:

جدول (٣)

توزيع فئات عدد فصول مسرحية الطفل

النسبة %	التكرار	عدد مشاهد أو فصول مسرحية الطفل
٤٥%	٩	واحد (مشهد أو فصل)
١٥%	٣	اثنان (مشهدين أو فصلين)
٥%	١	ثلاث (مشاهد أو فصول)
٣٥%	٧	أكثر من ذلك
١٠٠%	٢٠	المجموع

من الجدول السابق يتضح أنه قد جاءت المسرحيات التي تضمنت فصل أو مشهد واحد في الترتيب الأول في هذا البعد بأعلى نسبة وهي (٤٥%) وعددها (٩) تسع مسرحيات ، بينما جاءت بعد ذلك في الترتيب الثاني المسرحيات التي تضمنت أكثر من ثلاثة فصول أو مشاهد بنسبة (٣٥%)

وعدها (٧) سبع مسرحيات ، ثم جاءت بعد ذلك في الترتيب الثالث المسرحيات التي تضمنت ثلاثة فصول أو مشاهد بنسبة (٥%) بواقع مسرحية واحدة فقط .

وبذلك يتضح أنه كان هناك تقارباً في نسبة كل من المسرحيات التي تضمنت مشهد أو فصل واحد والمسرحيات التي تضمنت أكثر من ثلاث مشاهد أو أكثر من ثلاث فصول ، في حين أنه كان من الأولى أن تزيد نسبة مسرحيات الأطفال التي تتضمن مشهداً أو فصلاً واحداً أكثر من ذلك بكثير ، ولعل ذلك يرجع إلى أن الطفل في مراحل الأولى لا يستطيع التركيز والانتباه فترة طويلة للعمل الذي يقدم له .

٣- البعد الثالث: المرحلة العمرية الموجه إليها النص المسرحي:

جدول (٤)

توزيع فئات المرحلة العمرية الموجه إليها النص المسرحي

النسبة %	التكرار	المرحلة العمرية الموجه إليها النص المسرحي
-	-	مرحلة من (٣ : ٥) سنوات
-	-	مرحلة من (٦ : ٨) سنوات
٥%	١	مرحلة من (٩ : ١٢) سنة
-	-	مرحلة من (١٢ : ١٦) سنة
٩٥%	١٩	فئة لم تحدد المرحلة الموجه إليها النص المسرحي
-	-	فئة أخرى تذكر
١٠٠%	٢٠	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن نصوص مسرحيات الأطفال التي لم تحدد المرحلة العمرية الموجه إليها النص المسرحي جاءت في الترتيب الأول بنسبة عالية جداً وهي (٩٥%) وعددها (١٩) تسعة عشر نصاً مسرحياً .

في حين لم يأتي أي نص مسرحي من تلك المسرحيات لتخاطب المرحلة من (٣ : ٥) سنوات أو المرحلة من (٦ : ٨) سنوات أو المرحلة من (١٢ : ١٦) سنة .

وبذلك يتضح لنا أن ظهور مثل هذه النسبة العالية جداً للمسرحيات التي لم تحدد لها المرحلة العمرية التي تخاطبها يعد قصوراً كبيراً ، وذلك لأنه ينبغي تحديد المرحلة العمرية الموجه إليها النص المسرحي الموجه للأطفال ، ولعل ذلك حتى تتناسب تلك المسرحيات الموجهة للأطفال في مضامينها وأشكالها مع النمو العقلي والنفسي والاجتماعي واللغوي لديهم ، وكذلك حتى تتناسب تلك المسرحيات مع حاجات وقدرات ورغبات هؤلاء الأطفال في كل مرحلة من تلك المراحل .

٤- البعد الرابع : الاطار المكاني الذي تدور فيه أحداث المسرحية:

جدول (٥)

الاطار المكاني الذي تدور فيه أحداث المسرحية

النسبة %	التكرار	الاطار المكاني الذي تدور فيه أحداث المسرحية
٢٠%	٤	منزل
١٠%	٢	مدرسة
٢٥%	٥	غابة
١٠%	٢	حديقة
١٠%	٢	شارع
٢٥%	٥	أماكن أخرى تذكر
١٠٠%	٢٠	المجموع

من خلال الجدول السابق يتضح أن المسرحيات التي تدور أحداثها في كل من (الغابة)، (أماكن أخرى تذكر) جاءت في الترتيب الأول بنسب متساوية لهذا البعد وهي (٢٥%) وعددها (٥) خمسة نصوص مسرحية لكل فئة ، والأماكن الأخرى التي وردت أحداث المسرحيات فيها هي المسرح(ثلاثة مسرحيات) والقلعة(مسرحيتان).

ثم جاء بعد ذلك المسرحيات التي تدور أحداثها في المنزل في الترتيب الثاني بنسبة (٢٠%) ، يليها كل من المسرحيات التي تدور أحداثها في المدرسة والحديقة والشارع بنسب متساوية وهي (١٠%) لكل فئة منهما.

٥- البعد الخامس: المصدر المستمد منه فكرة المسرحية:

جدول (٦)

توزيع فئات المصدر المستمد منه فكرة المسرحية

النسبة %	التكرار	المصدر المستمد منه فكرة المسرحية
-	-	الدين.
١٠%	٢	التاريخ.
٥٠%	١٠	الخيال والأساطير.
١٥%	٣	التراث الشعبي.
٢٥%	٥	أحداث معاصرة.
-	-	فئة أخرى تذكر.
١٠٠%	٢٠	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن المسرحيات التي استمدت فكرتها من الخيال والأساطير قد جاءت في الترتيب الأول لهذا البعد بأعلى نسبة وهي (٥٠٪) وعددها (١٠) عشرة نصوص مسرحية .

بينما جاءت بعد ذلك في الترتيب الثاني المسرحيات التي استمدت فكرتها من الأحداث المعاصرة بنسبة (٢٥٪) وعددها (٥) خمس مسرحيات ، ثم جاءت بعد ذلك في الترتيب الثالث المسرحيات التي استمدت فكرتها من التراث الشعبي بنسبة (١٥٪) وعددها (٣) ثلاث مسرحيات، في حين لم تأتي أي من هذه المسرحيات لتستمد فكرتها من الدين .

وبذلك يتضح أن مسرحيات الطفل السعودي (عينة البحث) كانت موقفه في أن تستمد معظم أفكارها من الخيال والأساطير ، ولعل ذلك يرجع إلى أن الأطفال في مختلف المراحل ينجذون ويميلون لمثل هذا النوع من المسرحيات .

إلا أنه من جانب آخر عدم ورود أي من هذه المسرحيات لتستمد فكرتها من الدين يُعد قصوراً حيث يجب أيضاً أن يهتم مؤلفي مسرح الطفل السعودي بتأليف هذا النوع من المسرحيات المستمدة من الدين، وذلك حتى نغرس في نفوس أطفالنا القيم الأخلاقية والاجتماعية والقدوة الحسنة والسلوك الطيب ، كما يجب أيضاً أن يهتم هذا المسرح بتقديم نسبة أكبر من ذلك بالنسبة للمسرحيات المستمدة من التاريخ ، وذلك حتى نغرس في نفوس أطفالنا أحد القيم الهامة وهي قيمة الانتماء للوطن من خلال مسرحيات الأطفال ، فمثل هذا النوع من المسرحيات يُساعد الأطفال على أن يتعرفوا على تاريخ بلدهم وبطولات أبنائه المختلفة .

٦- البعد السادس: المنطق الذي يحكم الحوار في النصوص المسرحية :

جدول (٧)

توزيع فئات المنطق الذي يحكم الحوار في النصوص المسرحية

النسبة٪	التكرار	المنطق الذي يحكم الحوار في النصوص المسرحية
٢٥٪	٥	واقعي.
٥٠٪	١٠	خيالي.
٢٥٪	٥	يجمع بين الواقع والخيال.
-	-	فئة أخرى تذكر.
١٠٠٪	٢٠	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن المسرحيات التي اعتمدت في تقديم مضمونها للأطفال على الحوار الخيالي جاءت في الترتيب الأول بالنسبة لهذا البعد بأعلى نسبة وهي (٥٠٪) وعددها (١٠) عشرة نصوص مسرحية ، بينما جاءت المسرحيات التي اعتمدت في تقديم مضمونها على كل من الحوار الواقعي ، والحوار الذي يجمع بين الواقع والخيال في الترتيب الثاني بنسب متساوية وهي (٢٥٪) لكل فئة ، بواقع خمسة مسرحيات لكل فئة منهما .

وبذلك يتضح لنا أن مضمون مسرحيات الطفل السعودي (عينه البحث) في الفترة المحددة سابقاً قد ركزت على الأسلوب الخيالي وذلك بنسبة أعلى من الفئات الأخرى ، إلا أنه كان يجب أن تزيد نسبة المسرحيات التي تجمع بين الواقع والخيال أكثر من ذلك ، لأن هذا يتفق وخصائص نمو الأطفال في معظم مراحل نموهم ، حيث نجد أن الأطفال ينجذبون ويميلون إلى مثل هذه المسرحيات الخيالية ، وكذلك لتلك المسرحيات التي تجمع بين الواقع والخيال .

٧- البعد السابع: اللغة المستخدمة في تقديم مضمون تلك المسرحيات:

جدول (٨)

توزيع فئات اللغة المستخدمة في تقديم مضمون تلك المسرحيات

النسبة %	التكرار	اللغة المستخدمة في تقديم مضمون تلك المسرحيات
٧٠%	١٤	لغة عربية فصحي بسيطة
٢٥%	٥	لغة عامية
٥%	١	لغة تجمع بين الفصحي البسيطة والعامية
١٠٠%	٢٠	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن المسرحيات التي اعتمدت على اللغة العربية الفصحى في تقديم مضمونها للأطفال ، قد جاءت في الترتيب الأول بأعلى نسبة وهي (٧٠%) وعددها (١٤) أربعة عشر نصاً مسرحياً .

ثم جاءت بعد ذلك المسرحيات التي اعتمدت في تقديم مضمونها على اللغة العامية في المرتبة الثانية بنسبة (٢٥%) وعددها (٥) خمسة مسرحيات ، بينما جاءت المسرحيات التي اعتمدت في تقديم مضمونها على اللغة التي تجمع بين الفصحى البسيطة والعامية في المرتبة الثالثة بأقل نسبة وهي (٥%) بواقع مسرحية واحدة فقط .

وبذلك يتضح أن مسرحيات الطفل السعودي (عينه البحث) قد وُفقت في أن تعتمد في تقديم مضمونها على اللغة العربية الفصحى البسيطة والتي جاءت بأعلى نسبة، إلا أنه كان ينبغي أيضاً أن تزيد نسبة المسرحيات التي تعتمد في تقديم مضمونها على اللغة التي تجمع بين الفصحى البسيطة والعامية أكثر من ذلك .

لأن مثل هذه المسرحيات التي تعتمد في تقديم مضمونها على اللغة العربية الفصحى البسيطة أو التي تجمع بين الفصحى البسيطة والعامية تستطيع أن تُثري قاموس الأطفال اللغوي، وهي أحد الشروط التي يجب أن يراعيها كُتاب مسرح الطفل عند كتاباتهم للأطفال، باعتبار ذلك أحد الأهداف التنقيفية التي يجب أن يسعى مضمون تلك المسرحيات إلى تحقيقها .

٨- البعد الثامن: القيم المتضمنة في نصوص مسرحيات الأطفال (عينة البحث) :

أ- القيم الأخلاقية الواردة في نصوص مسرحيات الأطفال (عينة البحث):

جدول (٩)

توزيع فئات القيم الأخلاقية الواردة في نصوص مسرحيات الأطفال (عينة البحث)

النسبة %	التكرار	القيم الأخلاقية الواردة في نصوص مسرحيات الأطفال (عينة البحث)
٨,٨٣%	١٩	العدل
٩,٧٧%	٢١	الطاعة
٦,٠٥%	١٣	الكرم
١٠,٦٩%	٢٣	الصبر
٦,٩٨%	١٥	الرحمة
٧,٩١%	١٧	العضو والتسامح
٢,٣٣%	٥	الإيثار والتضحية
١٣,٤٩%	٢٩	الصدق
٥,١٢%	١١	الوفاء
١١,٦٣%	٢٥	الأمانة
٤,١٩%	٩	التواضع
٣,٢٦%	٧	القناعة والالتزام بمبادئ الدين
٢,٧٩%	٦	إتباع آداب السلوك وحب الآخرين
٢,٧٩%	٦	الشورى
١,٨٦%	٤	الحكمة
١,٣٨%	٣	الخجل والحياء
٠,٩٣%	٢	الزهد
٠%	-	قيمة أخرى تذكر
١٠٠%	٢١٥	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن مضمون مسرحيات الطفل السعودي (عينة البحث) ، قد أكدت على عدد من القيم الأخلاقية التي وردت بنسب عالية مثل قيمة الصدق والأمانة والصبر والطاعة والعدل والعضو والتسامح والرحمة.

في حين وردت عدد من القيم الأخلاقية في مضمون تلك المسرحيات بنسب ضئيلة للغاية مثل قيمة الزهد والخجل والحياء والشورى والحكمة واتباع آداب السلوك وحب الآخرين، ويرى الباحث أنه كان يجب زيادة ورود تلك القيم الأخلاقية بنسب أفضل من ذلك نظراً لأهمية اكساب وغرس تلك القيم في نفوس الأطفال.

ب- القيم الاجتماعية الواردة في نصوص مسرحيات الأطفال (عينة البحث):

جدول (١٠)

توزيع فئات القيم الاجتماعية الواردة في نصوص مسرحيات الأطفال (عينة البحث)

النسبة %	التكرار	القيم الاجتماعية الواردة في نصوص مسرحيات الأطفال (عينة البحث)
٪١١,٠٢	٢٧	بر الوالدين
٪٩,٣٩	٢٣	التعاون
٪٧,٣٥	١٨	حب العمل
٪٦,١٢	١٥	الشجاعة
٪٧,٣٥	١٨	الصدقة
٪٢,٨٦	٧	العرفان بالجميل
٪٥,٧١	١٤	الأمل والطموح
٪٥,٣١	١٣	تقدير قيمة الوقت
٪١٠,٢٠	٢٥	حب الوطن
٪٥,٣١	١٣	النظام
٪٢,٠٤	٥	النشاط
٪٢,٠٤	٥	الحرص والحذر
٪٨,٥٧	٢١	تحمل المسؤولية
٪٢,٨٦	٧	تقدير قيمة العلم والمعرفة
٪٢,٨٦	٧	النظافة
٪٢,٠٤	٥	احترام العلاقات الأسرية
٪٢,٤٤	٦	مشاركة الآخرين
٪٢,٠٤	٥	الكرامة
٪١,٦٣	٤	الاستئذان من الآخرين
٪٢,٨٦	٧	حب الأبناء واحترام حياتهم
-	-	قيمة أخرى تذكر
٪ ١٠٠	٢٤٥	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن مضمون مسرحيات الطفل السعودي (عينة البحث) ، قد أكدت على عدد من القيم الاجتماعية التي وردت بنسب عالية مثل قيمة بر الوالدين وحب الوطن والتعاون وتحمل المسؤولية وحب العمل والصدقة والأمل والطموح.

في حين وردت عدد من القيم الاجتماعية في مضمون تلك المسرحيات بنسب ضئيلة للغاية مثل قيمة الاستئذان من الآخرين والكرامة واحترام العلاقات الأسرية ومشاركة الآخرين والنظافة

وتقدير قيمة العلم والمعرفة ، ويرى الباحث أنه كان يجب زيادة ورود تلك القيم الاجتماعية بنسب أفضل من ذلك نظراً لأهمية اكساب وغرس تلك القيم في نفوس الأطفال .

٩- البعد التاسع: أنواع المعلومات الواردة في مضمون مسرحيات الأطفال (عينة البحث):

جدول (١١)

توزيع فئات أنواع المعلومات الواردة في مضمون مسرحيات الأطفال (عينة البحث)

النسبة %	التكرار	أنواع المعلومات الواردة في مضمون مسرحيات الأطفال (عينة البحث)
١٥,١٨ %	٢٩	المعلومات الدينية
١٦,٢٣ %	٣١	المعلومات العلمية
١٤,١٤ %	٢٧	المعلومات الثقافية
١٢,٠٤ %	٢٣	المعلومات الاجتماعية
٣,٦٧ %	٧	المعلومات الفنية
١٢,٠٤ %	٢٣	المعلومات التاريخية
٥,٧٦ %	١١	المعلومات الحسابية
٣,٦٧ %	٧	المعلومات الرياضية
٠ %	-	المعلومات العسكرية
١٠,٩٩ %	٢١	المعلومات الجغرافية
٥,٧٦ %	١١	المعلومات الاقتصادية
٠,٥٢ %	١	المعلومات الزراعية
٠ %	-	المعلومات السياسية
٠ %	-	أخرى تذكر
١٠٠ %	١٩١	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن مضمون مسرحيات الطفل السعودي (عينة البحث) ، قد أكدت على كم كبير من المعلومات التي وردت بنسب عالية مثل المعلومات العلمية والدينية والثقافية والاجتماعية والتاريخية والجغرافية .

في حين وردت عدد من المعلومات في مضمون تلك المسرحيات بنسب ضئيلة للغاية مثل المعلومات الزراعية والرياضية والفنية والسياسية والعسكرية ، ويرى الباحث أنه كان يجب زيادة ورود تلك المعلومات بنسب أفضل من ذلك نظراً لأهمية اكساب تلك المعلومات للأطفال، والتي يُمكن أن تُساهم في تنمية وتشكيل ثقافة هؤلاء الأطفال .

١٠- البعد العاشر: أنواع الشخصيات الواردة في مضمون مسرحيات الأطفال:

جدول (١٢)

توزيع فئات أنواع الشخصيات الواردة في مضمون مسرحيات الأطفال:

النسبة %	التكرار	أنواع الشخصيات الواردة في مضمون مسرحيات الأطفال
٣٥%	٧	أطفال (ذكور وإناث).
٣٠%	٦	كبار (ذكور وإناث).
٣٠%	٦	حيوانات أو طيور.
٥%	١	أشجار ونباتات.
-	-	جان وعفاريت.
-	-	أثاث أو آلات.
-	-	شخصيات أخرى تذكر.
١٠٠%	٢٠	المجموع

من الجدول السابق يتضح أنه بالنسبة لأنواع الشخصيات الواردة في مضمون مسرحيات الأطفال (عينة البحث) قد جاءت شخصيات الأطفال (ذكور وإناث) في الترتيب الأول بأعلى نسبة وهي (٣٥%) بواقع (٧) سبعة مسرحيات، ثم جاءت كل من شخصيات الكبار (ذكور وإناث) وشخصيات الحيوانات والطيور في الترتيب الثاني، حيث حصلت كل فئة منهما على نسبة (٣٠%) بواقع ست مسرحيات لكل فئة.

بينما جاءت شخصيات الأشجار والنباتات في الترتيب الأخير بنسبة (٥%) بواقع نص مسرحي واحد، في حين لم تأتي أية شخصيات من الجان والعفاريت والأثاث أو الآلات في مضمون تلك المسرحيات.

وبذلك يتضح أنه كان يجب أن تزيد نسبة شخصيات الحيوانات والطيور والأشجار والنباتات التي وردت في مضمون مسرحيات الأطفال (عينة البحث)، وذلك لأن الأطفال في مراحلهم المختلفة ينجذبون إلى القصص الخيالية والتي يقوم ببطولتها الحيوانات والطيور والأشجار والنباتات، كما يجب أن تُشير أيضاً إلى أن عدم ورود شخصيات الجان والعفاريت في مضمون هذه المسرحيات، كانت خطوة جيدة لأن مثل هذه الشخصيات قد تتسبب في إحداث بعض المشاكل النفسية لهؤلاء الأطفال.

١١- البعد الحادي عشر: نوع حبكة مسرحيات الأطفال (عينة البحث):

جدول (١٣)

توزيع فئات نوع حبكة مسرحيات الأطفال (عينة البحث)

النسبة %	التكرار	نوع حبكة مسرحيات الأطفال (عينة البحث)
٦٥%	١٣	حبكة بسيطة
٣٥%	٧	حبكة مركبة
-	-	حبكة مفككة
١٠٠%	٢٠	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن المسرحيات ذات الحبكة البسيطة جاءت في الترتيب الأول لهذا البعد بأعلى نسبة وهي (٦٥%) وعدددها (١٣) ثلاثة عشر نصاً مسرحياً ، بينما جاءت المسرحيات ذات الحبكة المركبة في الترتيب الثاني بنسبة (٣٥%) وعدددها (٧) مسرحيات، في حين لم تأتي أية مسرحية من هذه المسرحيات ذات حبكة مفككة.

وبذلك يتضح أن نسبة المسرحيات ذات الحبكة البسيطة كانت جيدة ، ومن الأفضل أن تزيد نسبة هذه المسرحيات أكثر من ذلك ، حتى يسهل على الأطفال في مراحلهم المختلفة فهم هذه المسرحيات والتجاوب معها ، لأن وجود أكثر من حبكة داخل النص المسرحي الواحد، قد يؤدي إلى تشتيت انتباه الطفل ، فالمسرحية ذات الحبكة البسيطة التي ترد أحداثها في تسلسل منطقي هي أقرب إلى عقل الطفل من أي نوع آخر.

١٢- البعد الثاني عشر: النهاية التي اختتمت بها المسرحيات (عينة البحث):

جدول (١٤)

توزيع فئات النهاية التي اختتمت بها المسرحيات (عينة البحث)

النسبة %	التكرار	النهاية التي اختتمت بها المسرحيات
٨٠%	١٦	نهاية عادلة منطقية
-	-	نهاية غير عادلة غير منطقية
٢٠%	٤	نهاية مفتوحة
-	-	نهاية أخرى تذكر
١٠٠%	٢٠	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن مسرحيات الأطفال التي انتهت بنهاية عادلة جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٨٠%) وعدددها (١٦) ستة عشر نصاً مسرحياً ، بينما جاءت المسرحيات التي انتهت أحداثها بنهاية مفتوحة في الترتيب الثاني بنسبة (٢٠%) وعدددها (٤) أربعة مسرحيات ، في حين لم تأتي أي مسرحية من عينة البحث لتنتهي أحداثها بنهاية غير عادلة وغير منطقية.

وهنا يتضح أن مسرحيات الطفل السعودي (عينه البحث) في الفترة التي حددتها الدراسة قد وُفقت في تحديد نهايتها سواء كانت نهاية عادلة أو نهاية مفتوحة ، حيث أن هذه هي أحد الشروط التي يجب أن يراعيها كُتاب مسرح الطفل عند الكتابة للأطفال ، فالطفل عندما يرى أن من يفعل الشر ينال عقابه والذي يفعل الخير ينال ثوابه ، وبهذا تتأكد لديه المفاهيم الصحيحة نحو مفهوم العدالة.

التوصيات:

مما سبق وبعد عرض النتائج التي توصل إليها البحث، يُقدم الباحث مجموعة من التوصيات التي يُمكن تقديمها للمسئولين عن مسرح الطفل السعودي، على أمل أن يكون فيها خيوط صالحة لوضع خطة متكاملة لمسرح الطفل في المملكة العربية السعودية وذلك على النحو التالي:

- **أولاً:** في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ، حيث لوحظ ورود جميع مسرحيات الطفل السعودي (عينه البحث) مؤلفة ، لذلك يوصي الباحث بأهمية الإعداد الجيد لمسرحيات الأطفال العالمية وتبسيطها وترجمتها ، لتقديمها على خشبة مسرح الطفل السعودي بعد أن يتم إعدادها إعداداً جيداً يتفق وظروف المجتمع وقيمه وأهدافه ومبادئه.
- **ثانياً:** كذلك في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ، حيث لوحظ أن جميع مسرحيات الطفل السعودي (عينه البحث) لم تُحدد المرحلة العمرية التي يُخاطبها النص المسرحي ، لذلك يوصي الباحث بضرورة تحديد المرحلة العمرية التي يخاطبها النص المسرحي ، حتى تتناسب مسرحيات الأطفال في شكلها ومضمونها مع نمو هؤلاء الأطفال عقلياً ونفسياً واجتماعياً ولغوياً .
- **ثالثاً:** ضرورة زيادة اهتمام كُتاب مسرح الطفل السعودي بتأليف مسرحيات مكتوبة باللغة العربية الفصحى المبسطة مع تجنب الألفاظ غير المألوفة للأطفال ، وذلك للارتقاء بالمستوى اللغوي للأطفال وإثراء قاموسهم اللغوي.
- **رابعاً:** ضرورة زيادة اهتمام كُتاب مسرح الطفل السعودي بتأليف مسرحيات للأطفال تواكب الأحداث الدينية والاجتماعية والسياسية والمناسبات المختلفة ، وذلك باعتبار أن المسرح هو مرآة عاكسة للمجتمع الذي نعيش فيه.
- **خامساً:** ضرورة اهتمام كُتاب مسرح الطفل السعودي بزيادة نسبة القيم الأخلاقية والاجتماعية الواردة في مسرحيات الأطفال ، نظراً لأهمية غرس تلك القيم في نفوس هؤلاء الأطفال.

المراجع:

١. أحمد الزياىى، ابراهيم الخطيب : مفاهيم أساسية في التربية الإسلامية والاجتماعية ، الدار العلمية ودار الثقافة ، عمان ، ٢٠٠١.
٢. أحمد نبيل : استلهام الحكايات الشعبية للتنشئة الاجتماعية في مسرح الطفل ، البحرين مجلة الثقافة الشعبية السنة الثالثة، ١١ خريف، ٢٠١٢.
٣. أحمد نبيل: الأدوار الاجتماعية التي تعكسها عروض مسرح الطفل العربي وعلاقتها بسمات البطل، مهرجان الكويت لمسرح الطفل العربي نموذجاً، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية الحولية، ديسمبر، ٢٠١٦.
٤. إيمان النقيب العربي: القيم التربوية في مسرح الطفل(دراسة تحليلية)، دار المعرفة الجامعية، ط ١٠١، القاهرة، ٢٠٠٢.
٥. رباب شفيق ومحمد إبراهيم شيحه وآخرون : القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية لسمير عبد الباقي ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ، ٢٠١٥.
٦. رشدي طعيمة : تحليل محتوى العلوم الإنسانية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٧.
٧. زينب أبو سقيره : القيم المتضمنة في مسرحيات الأطفال (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.
٨. ساستره ألفونسو: مسرح الطفل ، الطبعة الثانية، دار المامون للترجمة والنشر ، بغداد ، وزارة الثقافة ، العراق، ٢٠٠٧.
٩. سمير سرحان : النقد الموضوعي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٠.
١٠. سمير محمد حسين : بحوث الاعلام ، الأسس والمبادئ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٣.
١١. شادية جابر: تعليم حقوق الانسان في كليات التربية، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد ٩، عدد ٣١ أكتوبر، ٢٠٠٣.
١٢. محمد اسماعيل الطائي : التلقي في المسرح التربوي ، مجلة الأكاديمي، العدد ٥٢ ، ٢٠٠٩.
١٣. محمد معوض وآخرون : دور بعض المسرحيات المقدمة على مسرح الطفل في اشباع بعض احتياجات الطفل المصري، مجلة دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس، ٢٠١٠.
١٤. نواصرة جمال : أضواء على المسرح المدرسى ودراما الطفل ، عالم الكتاب الحديث ، الأردن، ٢٠٠٢.
١٥. نعون علمية : مسرح الطفل في الجزائر ، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، قسم اللغة العربية، ٢٠١٢.

16. Mark, Lawhorn ,Staging the Children of Early Modern English drama "William Shakespeare ,Samuei Rowly",University of Hawaii PhD,2000.